

# ما أَجْمَلَ شَكْلِي!

تَأْلِيفُ: نداء فتحي قناديلو  
رَسْمُ: كريستل الحلال



ماذا أرسم؟

خِلَالَ حِصَّةِ الْفَنِّ، طَلَبْتُ مُعَلِّمَتِي الْآنِسَةَ أَمَلُ  
أَنْ يَرَسُمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا نَفْسَهُ.

أَنَا سَأَرَسُمُ نَفْسِي كَمَا أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ! مِثْلَ رِيمِ ابْنَةِ عَمِّي،  
بِشَعْرِهَا الْأَشْقَرِ، وَعَيْنَيْهَا الْخَضِرَاوَيْنِ.

الْكُلُّ يُنَادِيهَا نَوَّارَةَ الْعَائِلَةِ!

سَأَرَسُمُ نَفْسِي مِثْلَ رِيمِ!

شَقْرَاءُ الشَّعْرِ،

وَخَضْرَاءُ الْعَيْنَيْنِ.

آآه، الْآنَ أَنَا شَقْرَاءُ الشَّعْرِ وَخَضْرَاءُ الْعَيْنَيْنِ!

مَا أَجْمَلَ شَكْلِي!



شُكْرًا مُعَلِّمَتِي! الْيَوْمَ، سَأَعْرِضُ رَسْمَتِي  
أَمَامَ أَصْدِقَائِي. الْيَوْمَ، سَيَعْرِضُ  
أَصْدِقَائِي رُسُومَاتِهِمْ.

ماذا رَسَمَ أَصْدِقَائِي؟  
سُهَا رَسَمَتْ نَفْسَهَا.  
سُهَا شَعَرُهَا بُنِّي، وَعَيْنَاهَا  
بُنَيَّتَانِ! مَا أَجْمَلَ سُهَا!



مَازِنْ رَسَمَ نَفْسَهُ. مَازِنْ شَعْرُهُ أَحْمَرُ،  
وَعَيْنَاهُ عَسَلِيَّتَانِ! مَا أَجْمَلَ مَازِنًا!

غَدِيرٌ رَسَمَتْ نَفْسَهَا.

غَدِيرٌ شَعْرُهَا أَسْوَدُ، وَعَيْنَاهَا سَوْدَاوَانِ!  
وَقَفْتُ، وَأَنَا سَعِيدَةٌ بِرَسْمَتِي.

أَنَا شَقْرَاءُ الشَّعْرِ، وَخَضْرَاءُ الْعَيْنَيْنِ، مِثْلَ

رِيمِ!

مَا أَجْمَلُ شَكْلِي!



صَفَّقْتُ مُعَلِّمَتِي لَنَا.

وَطَلَبْتُ مِنَ الطُّلَّابِ أَنْ يَضَعُوا نُجُومًا

عَلَى الرَّسْمَةِ الَّتِي أَحَبُّوْهَا.

سُهَا حَصَلَتْ عَلَى 12 نَجْمَةٍ!

مَازِنْ نَالَ 10 نَجْمَاتٍ!

غَدِيرٌ حَصَلَتْ عَلَى 14 نَجْمَةٍ!

وَأَنَا حَصَلْتُ عَلَى 4 نَجْمَاتٍ فَقَطْ؟!



اَقْتَرَبْتُ مُعَلِّمَتِي مِنِّي وَقَالَتْ:

أَحِبُّ شَعْرَكَ الْأَسْوَدَ يَا هَلَا.

أَحِبُّ عَيْنَيْكَ السَّوْدَاوَيْنِ.

أَحِبُّ ابْتِسَامَتَكَ وَأَحِبُّ صِدْقَكَ.

أَحِبُّ مُسَاعَدَتَكَ لِي وَلِأَصْدِقَائِكَ!

عُدْتُ إِلَى الْبَيْتِ وَأَنَا حَزِينَةٌ.

ذَهَبْتُ إِلَى أُمِّي بِسُرْعَةٍ وَسَأَلْتُهَا:

مَآمَ، لِمَآذَا لَمْ تُعْجِبْ رَسْمَتِي أَصْدِقَائِي؟

إِنَّهَا مِثْلُ رِيمِ نَوَّارَةِ الْعَائِلَةِ.



حَضَنْتَنِي أُمِّي وَقَالَتْ: رِيْمُ نَوَّارَةُ الْعَائِلَةِ لِأَنَّهَا حَنُونٌ  
وَتُحِبُّ الْجَمِيعَ،  
وَلَا يَعْرِفُ أَصْدِقَاؤُكَ رِيْمًا.  
يَعْرِفُونَ هَلَا الَّتِي أَحَبَّوْهَا بِعَيْنَيْهَا السَّوْدَاوِينَ،  
وَشَعَرَهَا الْأَسْوَدَ، وَحُبَّهَا وَمُسَاعَدَتِهَا لِلْجَمِيعِ.  
هُم لَمْ يَعْرِفُوكِ فِي الرَّسْمَةِ.  
أَنْتِ يَا هَلَا نَوَّارَةُ قَلْبِي.



عُدْتُ إِلَى غُرْفَتِي، وَنَظَرْتُ إِلَى شَكْلِي فِي الْمِرْآةِ،

وَتَذَكَّرْتُ كَلَامَ مُعَلِّمَتِي، وَكَلَامَ مَامَا.

آه آه آه، مَا أَجْمَلَ شَكْلِي!

بِشَعْرِي الْأَسْوَدِ، وَعَيْنَيَّ السَّوْدَاوَيْنِ

وَابْتِسَامَتِي الْجَمِيلَةَ،

وَصِدْقِ كَلَامِي،

وَحُبِّي لِمَنْ حَوْلِي وَكُلِّ النَّاسِ.

مَا أَجْمَلَ شَكْلِي!

أَنَا نَوَّارَةُ قَلْبِ مَامَا.

أَنَا نَوَّارَةُ قَلْبِ مَامَا.

